الجزء السابع والخمسون من كشف البيان

الناحران عرقان في صدر الفرس

من كتب الفقير السيد فيض [illegible] مفتي السلطنة العلية عفي عنه

Mikrofilm Arşivi No. 132

ك: 1747

وقف شيخ الاسلام فيض الله افندي ... ابن الحاج محمد من المدرسة التي انشأها بقسطنطينية

١٧٤٠

1

الناحران عرقان

في صدر الفرس ودابرة الناحر تكون في الحران الى اسفل من ذلك وقال ابن الاعرابي الناحران الترقوتان من الابل والناس والنحور اول الشهر والمنحور بضم الميم النحر وقال غيلان بن حريث يستوعب البوع من حيوه من لدن الحبيه الى منحوره ويروى منخوره بالخاء المعجمة ويقال نحر نحره والمنحر ايضا النحر والمنحر الموضع الذي ينحر فيه الهدي وغيره وكان ابن عمر رضي الله عنهما يبعث بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك ورجل منحار وهو للمبالغة يوصف بالجود وقولهما انه لمنحار بوائكها اي ينحر من سمان الابل والنحيرة اخر يوم من الشهر وقيل لخمسة الشهر اوله وقال الكميت يصف سطرا فبادر ليلة لا نفس لحين شهر لشهر سرارا والنحيرة لنحر وتقوكا النسيان للسبيوة قال الاخطل ربا الهدي اذا احمرت مدارعها في يوم نسك وتشريق وتنحار وقال ابو الغوث النحيرة اخر ليلة من الشهر مع يوم وليلة والنحرير العالم المتقن الطبن الفطن البصير بكل شي لانه ينحر العلم نحرا كما

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISMI: Ferzullah
ESKİ KAYIT No. 1740
YENİ KAYIT No.
TA...

... هذا الشيء علما وقوله طَبِنٌ الطبن بالفتح
وا... الفطنة والذكاء يقال طبن له يطبن طبنا بالـ
لكسر ... الطبن بالفتح يطبن طبانة وطبانية وطبونة
... طابن اي فطن حاذق وطبنت النار دفنتها
لئلا تطفأ وذلك الموضع الطابون والطبنة لعبة وفي
حديث حذيفة رضي الله عنه وكلت الفتنة بثلاثة بالجاد
النحرير ويقال لقيته صحرة بحرة اي عيانا فتنونو
فيها كلها لانهما لا يوجب ثلثة اشياء وانتحر الرجل اذا نحر
نفسه وفي المثل سرق السارق فانتحر اي سُرق من
السارق سرقته فانتحر واصله ان سارقا سرق شيئا
فجاء به الى السوق ليبيعه فسرق منه فنحر نفسه حزنا
عليه فصار مثلا للذي ينتزع من يده ما ليس له فيجزع عليه
وقال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي
فكنت من قوم اذا اغشوا العسر نحروا او فتح الله
المصر وزادهم فضلا من شاء النحر عطية الله الإله
والسور وانتحر القوم على الشيء اذا تشاقوا عليه حرصا
ويقال ... سحاب اذا انعق بماء كثير فقد انتحر وقال
الراعي ... عف سحابا فمر على منازلها فالقى بها الاثقا
ل ... تنادا ... ومنحر الطريق سننه والمنحر الطريق
ينحر الـ ... اي يذهب فيها ... قال العجاج ... وذ
... اب بكل خرق ... يكل منحر منير

وتناحروا

وتناحروا في القتال وتناحر القوم على الطريق ...
بعضهم بعضا وتناحروا عن الطريق اي عدلوا ... وأما
النحر فهو الصدر وقيل موضع القلادة من الصدر ...
والجمع النحور وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ... الكفا
اللهم اني ادرأ بك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم
بك احاول وبك اقاتل ونحر النهار ... النحر
في اللبة مثل الذبح في الحلق وقيل في قوله تعالى فصل لربك
وانحر انه عني به صلوة الغداة يوم النحر اي ونحر البدن
بعد الصلوة وقيل عني به صلوة يوم الاضحى ... وهو اثبت
وقال ابو العباس تنتصب بنحرك بازاء القبلة واذا
انتصب الانسان في صلاته وتشهد قيل قد انتحر ... اونحر
بشرط انه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وقيل النحر استقبال
نحر النهار اي اوله وقيل ضع اليمين على الشمال في النحر
ونحرت الرجل اصبت نحره وكذلك اذا ... في نحره
وقال عمر بن احمر الباهلي يصف ... استهل
عليها واكف همع من ليلة نحرت شعبان ... رجبا
اي استقبلت هلال شعبان او رجب ... قال
الكميت والغيث بالمتاه ... من اهله في ... احر
وهي الليالي التي في اواخر الشهور لانها تنحر الشهور ... عندها
اي تصير في نحرها وقيل تنحرها فهي ناحر

نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن علي بن عبد
القوي بن قلاقس اللخمي الاسكندراني صحب الحافظ
السلفي واخذ عنه ومدح الاعيان والاكابر وله الزهر
الباسم اوصاف ابي القاسم وله ديوان عجيب ولد بالاسكندرية
يوم الاربعا رابع ربيع الاخر سنة اثنين وثلثين وخمسمايه
وتوفي بعيذاب ثالث شوال سنة سبع وستين منها

النَّاخِرُ الخَنزِيرُ الضَّا

ري وجمعه نُخَّر ونَخِرَ الشيء بالكسر يَنخَرُ
بالفتح نَخَرًا بالتحريك اي بلي وتفتت وتقال عظام
نخرة وناخرة وقد قرئ بهما فقرأ بالالف الكوفيون
غير حفص وقتيبة ونصير ورويس ابو حمدون و
حمدون مجنون وقال الفراء ناخرة اجود الوجهين
لان الايات بالالف والناخرة والنخرة سواء في المعنى
كالطامع والطمع وفرق بعضهم بين الصورتين فقال
النخرة البالية والناخرة المجوفة التي فيها ثقبة تمر
الرياح فتنخر فيها اذا مرت عليها قال افتنم لجانهم
على الساورة ولانها كنكر رجل نادرة فانما تحرك
ترب الساهرة حتى نعود بعدها في الحافرة من
بعد ما صرت عظاما ناخرة وقال ابو عمرو والنُّخَّار
بالضم والتشديد هو النخار بن اوس بن ابير
القضاعي كان انسب العرب ودخل على معاوية فارتد
راده وكانت عليه عباءة فقال ان العباءة لا تكلمك
والعداء بن النخار بن عبد عمرو بن ملك بن نودم
ابن حبيب بن زيد صاحب خطايب بني القين يوم بالدو في
الجاهلية وقال بن السكيت ما بها ناخرة

النوى احذ بنواصيهم تجرهم الى اعمالهم المقدرة
عليهم يوم المقادير وخلق الله المقادير قبل ان
خلق السموات والارض بخمسين الف سنه ولهذا
ما قويت الرسل وصاروا من اولى العزم لانهم قد
لاحظوا تلك النواصي فما يقفوا ان الخلق شفا دون
تلك الانوار التي ما نفذ بصره فيهم من الاعمال فادفع
حظا من الملاحظة انوا هم في العزم وكذلك ماوي
هود حتى قال فكيدوني جميعا وانما سميت ناصية
لان الاعمال قد نصت وبرزت من غيب الغيب فصارت
منصوصة في المقادير قد نفذ بصر الخالق في جميع
حركات الخلق بقدرته ثم وصفت حركات كل من
دب على الارض في جبهته من عينيه فسمي
ذلك الموضع ناصية لانها تنص حركات العباد بما
قدر فالناصية ماخوذة منصوص الحركات التي
نظر الله اليها قبل ان يخلقها ووصف ناصية جهل
فقال ناصية كاذبة خاطئة نجينا هودا والذين
امنوا معه وكانوا اربعة الاف وقيل ثلثة الاف
ونجيناهم من عذاب غليظ اي عذاب يوم القيمة.

دمر

وقيل هو العقد الذي نزل بهم ومن العرب من
لا يصرف عادا فيجعله اسما للقبيلة وعصوا رسله
اي هودا وحده لانه لم يرسل اليهم من الرسل سواه
نظيره يا ايها الرسل كلوا من الطيبات يعني به النبي صلى
الله عليه وسلم وحده لانه لم يكن في عصره رسول سواه وانما
جمع ها هنا لان من كذب رسولا واحدا فقد كفر بجميع الر
سل وقيل عصوا هودا والرسل قبله اذ كانوا بحيث
لو ارسل اليهم الف رسول لجحدوا الكل كفروا ربهم
اي نعمة ربهم يقال كفرته وكفرت به مثل سكرته وسكرت
له والبعد الهلاك والبعد التباعد من الخير يقال بعد
يبعد بعدا اذا تاخر وتباعد وبعد يبعد بعدا اذا
انه هلك قال الشاعر لا يبعدن قومي الذين هم
سم العداة وآفة الجزر وقال النابغة
فلا تبعدن ان المنية منهل وكل امرئ يوما به
الحال زايل وفي [illegible] الحدثان المنبي

لغث قال ابو عمرو اللغيث والغليث
ما يبقى للنسر فيجعل فيه الشعير فيوخذ رشه اذا مات واما
اللغيث والغليث والبغيث فالطعام الذي يغش بالشعير
قال ابو محمد القتيبي ان البغيث واللغيث و
الغليث سبات يعرفه ربيعة بن شيبان وباعتها
يقال لهم النقاث واللغاث والغلاث

ولما اهبط الله ادم عليه السلام

من الجنة اهبطه بسرنديب من ارض الهند على جبل يقال
له بوذ وراية واقمت به اياما وليالي فبكى على خطيئته فجرت
دموعه في تلك الاودية وكان بذلك الوادي نسر عمر عمرا
طويلا جدا وكان يشرب من ماء الغدران فلما علم بادم
اقبل عليه وجالسه وخاطبه بالطف خطاب قال يا ادم
والله ما رايت اعجب خلقك الله بيده وجعل حوى انسه
واسكنك جنته واسجد لك ملائكته واعطاك ما لم يعط
احدا من خلقه ثم عصيته بعد ذلك لقد تجرات على رب
عظيم فليتني لم اشرب من دموع على ذلك الطلحي و
دى ولكن ثنى الله لي بهذا وكان كلام النسر عليه
اشد من ذنبه ثم قال له سالتك بالله ما كانت
خطيئتك قال شجرة في الجنة يقال لها شجرة البرنهان

الله عن اكلها فاكلت منها فاخرجني من الجنة الى
هذا الوادي فقال اشهد علي يا ادم لا اكلت شيا
من نبات الارض ابدا ولما استنطق سليمان
عليه السلام تقدم اليه النسر في صورة عظيمة وقال
السلام عليك يا ملك الدنيا والله ما رايت ملكا اعطى
ملكا مثل ملكك فاني اخبرك اني كنت اصحب ابانا
ادم عليه السلام وساعدته على بكايه حتى كثرت
دموعه وشربت منها وانا اول من علم به وقت هبوطه من
الجنة الى الارض فكنت معه الى ان تاب الله تعالى عليه
ولقد قال لي انه سيكون من ذريته من تسجد له الطير
فاذا رايته فاقراه مني السلام ولقد اديت اليك فيما
فقطعني يا نبي الله فاني عالم بمغاير الارض في سهل
الارض وجبالها وان معي اية عظيمة سمعتها من ابيك
ابراهيم نعلمه وعليك والنبي محمد افضل الصلوة والسلام
فلم يفتر عنها لساني طرفة عين وهي الله لا اله الا هو
ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله
حديثا ثم سجد وسجد سليمان لله رب العالمين فلما رفع
راسه حالفه وجعله ملكا على سائر الطير قال
ممشاد الدينوري خرجت ذات يوم الى الصحراء واذا
انا بنسر قد نشر جناحيه قائم في الهوى فتعجبت منه فنظرت
فاذا انا بعلي بن محمد الصايغ الدينوري قائم يصلي والنسر
يظله توفي بمصر سنة ثلثين وثلثماية

258

تم السابع والخمسون بحمد لله ومنه وفضله وطوله
وصلواته على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلامه
يتلوه ان شا الله تعا الثامن والخمسون
الخواص عم القابلون بطبايع الحيوان

واما